

1970 عندما فاز امحافظون بالسلطة يف امملكة املمحدة استمروا يف انتقاد قرار حزب العامل النسخاب من اخليج العريب، كام فعلوا وهم يف امعارضة ويف أثناء احلملة الانتخابية أفضا. فقد أخرب وزير اخلاربية ادجديد الس ر ألي دويالس هيوم جملس العموم يف 6 متوز/يوليو بأن بريطانيا يمكن أن حتفظ بوحدات صغرة وقواعد صيانة يف اخليج العريب، ولكنه مل يعد بالريوع عن قرار حزب العامل ذاك. التي كان يرأسها إدوارد هيث، ر ذل اليتامع إبل أن دويالس هيوم «عاد وهو يشعر – عل ما أظن – بأن حكومة ياللتها جيب أن تفعل أكثر مما فعلته حتى ذل الوقت للضغط عل الشيوخ من أيل ادجزر». والواقع أنه حتى كروفورد – الذي احتج عل قرار النسخاب عام 1968 – وبقية امسؤولني الريطانيي يف العواصم العربية اتفقوا مع دنيس رايت والعديد من مسؤولزارة اخلاربية الريطانية يف لندن عل أن عملية النسخاب قد قطعت شوطا بعيدا أضف إبل أن إيران وامملكة العربية السعودية ودولة 5 من املمتحيل الريع عنها. يف حني أن سياستهم إزاء يزر طناب الكربي وطناب الصغرى وأبوموسى مل تكن أكثر تلبية للمطالب الإيرانية من سياسة العامليي، 1970 قام دويالس هيوم بتكليف حاكم عدن السابق واملقم السياسي يف اخليج العريب الحقا الس ر وليم لوس بالتشاور مع حكام اخليج العريب ورفع تقرير حول خيارات بريطانيا يف اخليج العريب. وقد نرش لوس ويهاث نظره حول موضوع دور بريطانيا يف اخليج العريب بعد تقاعده عام 1966، وذل قبل صدور قرار احلكومة العاملية عام 1968 بالنسخاب من اخليج العريب بوقت غر قليل. كام كتب عام 1967 أن بريطانيا هتتم باستمرار بحفظ السلم والأمن يف اخليج العريب الذي ينطوي بطبيعته عل عدم الاستقرار، وحسب رأي لوس مل تكن هناك قوة خليجية واحدة تنظر بعني املودة إبل امصالح النفطية الغربية يمكن أن متأل الفراغ الذي سيخلفه انسحاب بريطاني مبكر. كام كان من املمهم – يف رأيهم – إبرام اتفاقية سعودية - إيرانية حول عدم انتهاك حرمة أرايض دول اخليج العريب إقامة احتاد لإمارات الصغرة بقيادة امملكة العربية السعودية، وعقد مصالحة بني امملكة العربية السعودية وعامن. فإنه اعترف بأنه سيكون عل بريطانيا أن تنسحب يف هناية املطاف. وبالتايل فقد أكد أنه ينبغي لريطانيا أن تكافح «لكي تنهي بصورة مرشقة عالقتنا اخلاصة القائمة عل معاهدة مع إمارات اخليج العريب، وبعد ذل بعامني – وذل يف ترشين ألول/أكتوبر 1969 – عقب قرار احلكومة العاملية بالنسخاب، قال إن أي تردد يف النسخاب يف املود ملقرر سيضعف حافظ الإمارات نحو إقامة احتاد. 1970 قال إنه سيجري «حمادئات واسعة النطاق مع زعام اخليج العريب حول أفضل الرتيبات الأمنية الملقولة وعلم يف تل امحادئات أن امملكة العربية السعودية 9 عل نحو متبادل أليل امنطقة». والكويت وقطر وعامن والعراق ومرص يف عهد عبدالنارص كانت تريد من بريطانيا أن تنسحب يف املود ملقرر، لكن معظم الإمارات الصغرة كانت ترغب يف بقاء بريطانيا. وسمع أفضا بويد تأييد عام بني تل الدول لقيام احتاد من تسع إمارات، وحينام ايتمع مع اممل فيصل يف 22 آب/أغسطس أوضح أن «حكومة ياللتها كانت تقترح أن يقوم حاكم رأس اخليمة التوصل إبل اتفاقية مع الإيرانيي عل إقامة حامية إيرانية يف طناب الكربي وطناب الصغرى، وقال لوس لكامل أدهم يف وقت آخر من ذل اليوم إنه «أصيب بخيبة أمل» من رفض اممل فيصل هلهذه الأفكار، أي أن كال الطرفني سيستمر – كام فعل آلن – يف ادعاء السيادة عل طناب الكربي وطناب الصغرى». وتشك لوس يف أن يكون الشاه عل استعداد لطلب إذن كتابي بإقامة حامية يف طناب الكربي وطناب الصغرى، وسوف تسهم فكرة توقيع إيران اطلب إبل رأس اخليمة أن عل اتفاقية إبل حد ما يف تعزيز موقف رأس اخليمة». يف منتصف أيلول/سبتمبر ايتمع لوس مع الشاه ورئيس الوزراء أم ر عباس هويدا ووزير اخلاربية أردش ر زاهدي. وأخرب زاهدي اممراسلني الصحفيي أن إيران قد يدت ويضيف 13 تأكيد معارضتها ألي ويود عسكري بريطاني يف اخليج العريب بعد عام. اختتام لوس يولته يف اخليج العريب، وهو أساس امادافع عنه قبل ذل يف كتاباته التي نرشها. أكد وزير اخلاربية دويالس بعد عودة لوس إبل لندن وإصداره تقرير هيوم للمسؤولني الإيرانيي والأمريكيي أهمية ويود دور سعودي يف حل قضية ادجزر. وبعد أن ايتمع دويالس هيوم بزاهدي يف نيويورك يف 25 أيلول/سبتمبر، تساءل عام إذا كان اممل فيصل «ما يزال غر مستعد للتوصية بأن يتوصل احلاكامن إبل اتفاق مع إيران»، فأيااب زاهدي بأن اممل فيصل وأم ر الكويت كانا قد قال إن القضية مل تكن تشكل أهمية يف 17 ترشين ألول/أكتوبر قال دويالس هيوم لعضو جملس الشيوخ 17 بالنسبة إليهام. غر أن احلاكممني هيهمام الرأي العريب. ويمكن التوصل إبل اتفاقية هيوم يف 18 وهكذا أخرب دويالس بمساعدة اممل فيصل. 20 ترشين ألول/أكتوبر وزير اخلاربية الأمريكي وليم رويرز ومساعد وزير اخلاربية يوزيف سيسكو أليت: املمشكلة الرئيسية [أمام حتقيق احتاد من تسع إمارات] هو أن اممل فيصل لن يستعمل نفوذه للتشجيع عل ذل، لقد كان إجياذ حل ملشكلة ادجزر املفتاح لضانم دعم مفيد بأداء دور مساعد سيكون أمر 19 إيرابن لقيام دولة الإمارات العربية املمحدة.